

# طريقة تعامل الأهل بالمواضيع الحساسة

(الجنسي / العقائدي)

إعداد المرشدة التربوية:  
منال عكوش





## تعريف التربية الجنسية:

- يمكن وصف التربية الجنسية،
- بالتربية الجنسية لتشمل جميع النواحي الجنسية مثل تنظيم الأسرة، التناسل، الإخصاب، الحمل، تطور الجنين وحتى الولادة،
- بالإضافة إلى كل نواحي الجنس الشخصية والتي تشمل: النظرة الجسدية، التوجه الجنسي، القيم، أخذ القرارات، التواصل، التواعد، العلاقات، الأمراض الجنسية وطرق تفاديها ووسائل تحديد النسل.

# تعم التربية الجنسية:

التعلم الرسمي

التعلم الغير الرسمي



## تعلم التربية الجنسية:





## تعلم التربية الجنسية:

### التربية الغير الرسمية



تعلم التربية الجنسية:

التربية الرسمية ؟ ؟ ؟



# النظام التربوي التعليمي



التثقيف الجنسي الرسمي:



## التثقيف الجنسي الرسمي:

° في العالم العربي فهي لا تدرّس في العديد من البلدان لتكون من ضمن مادة أشمل مثل الأحياء.

° أما في البلدان الغربية هي مادة أساسية في المنهاج المدرسي في السنوات المتوسطة والثانوية، وما زال هذا الموضوع مثار للجدل من حيث نوعية مضمون المادة أو سن الطالب المناسب لبحث الأمر أو المواضيع التي يجب تعليمها مثل الجنس الآمن، والسلوك الإنسان الجنسي، والعادة السرية، والجنس دون زواج، والأخلاق الجنسية.



## التثقيف الجنسي الرسمي:



كيف نحدث توازناً؟؟؟

متى تبدأ التربية الجنسية؟





## متى تبدأ التربية الجنسية؟



1°- منذ فترة الرضاعة.

2°- في كل المراحل العمرية.

3°- كل عمر ولديه المعلومات الجنسية المناسبة له.

## آليات التربية الجنسية

○ استعمال لغة علمية بسيطة ومفهومة حسب المرحلة العمرية للأبناء.

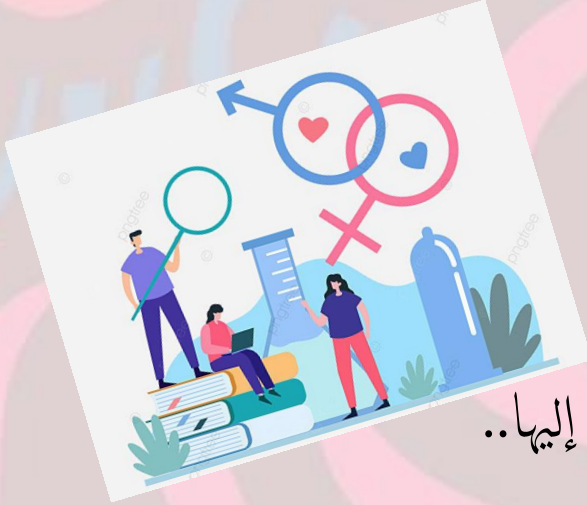
○ استعمال لغة الإيجاز إن كانت اللغة الصريحة المباشرة تشكل بعض الحرج، أو اعتماد مواقف وسلوكيات معينة هدفها التوجيه التربوي غير المباشر للحياة الجنسية لأبنائهم.

○ توظيف الأمثلة والقصص والحكايات ذات الحمولة التربوية الجنسية المباشرة أو غير المباشرة..





## آليات التربية الجنسية



◦ تزويد الأبناء بمصادر المعرفة العلمية والسليمة التي تهتم الحياة والأمور الجنسية، أو توجيههم إليها..

◦ تشجيع الأبناء على البوح بأسئلتهم ومشاكلهم التي تهتم حياتهم الجنسية والعلاقة مع الجنس الآخر، وجعلهم يفهمون أن الأمور الجنسية طبيعية وعادية، وأن معرفتها أمر ضروري من أجل حياة جنسية سليمة نفسيا، وشرعية قيما وأخلاقيا.

◦ أن الجنس يتجاوز معنى الممارسة السائد في مجتمعاتنا، حيث إن الجنس هو أخلاق وقيم، والتزام اجتماعي تجاه الجنس الآخر، ومعرفة الجنس في أبعاده المختلفة مفيد من أجل بناء شخصية سوية ومتوازنة.

# أهمية تساؤلات الأطفال

إكتشاف

إثراء  
الخيال

زيادة  
معلومات

زيادة  
مفردات

الدفء  
العاطفي

ربط  
المعلومات







## كيف نستثمر تساؤلاتهم

◦ القرآن يعرضُ علينا تجربة نموذجية لموضوعنا، وهي أن السؤال استفاق في عقل سيدنا إبراهيم -عليه السلام-

فعرضه على ربه جل وعلا في آيات من سورة البقرة،

◦ وهي **"وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تُوْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنَّ لِيَظْمِنَنَّ قَلْبِي قَالَ**

**فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ**

**أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ"**.

## كيف نستثمر تساؤلاتهم

◦ الأمر الربّاني جاءنا من سنوات طِوال عندما خاطب الله نبيه بقوله:

◦ **"وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ"**



## الطريقة الخاطئة في الإجابة

○ "اخرس"،

○ "سكرتمك"،

○ الضرب،

○ إجابات خاطئة،

○ تأجيلها حتى يكبر.

## ماذا يترتب على الطريقة الخاطئة في الإجابة على الطفل؟

- 1. اهتزاز الثقة بالديه، لأنه يرى أنهما الثقة المطلقة والقُدوة التي يجب أن تبقى شامخة.
- 2. البحث عن الإجابة عند سواك، وأنا وأنت لا نعلم مَنْ هو "سواك"، و"سواك" الكثير من الناس.
- 3. شخصية جبانة -مترددة- فاشلة، لأنه لا يجد ما يتكئ عليه فيبقى في قراراته وتساؤلاته لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء.

## خصائص الإجابة النّاجحة

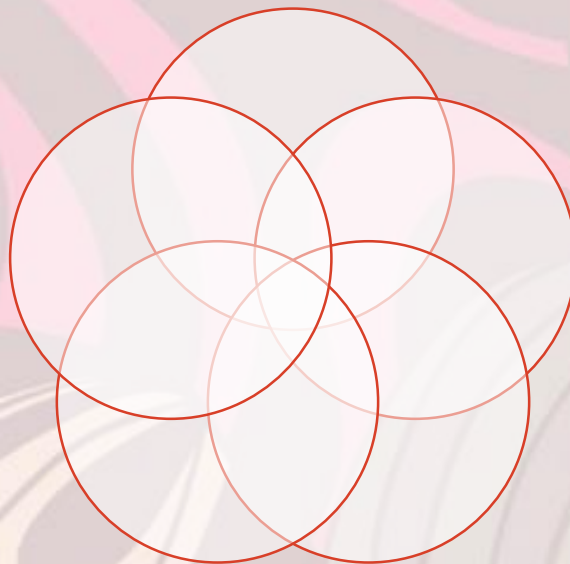
؟

؟

؟

؟

؟





## خصائص الإجابة النّاجحة

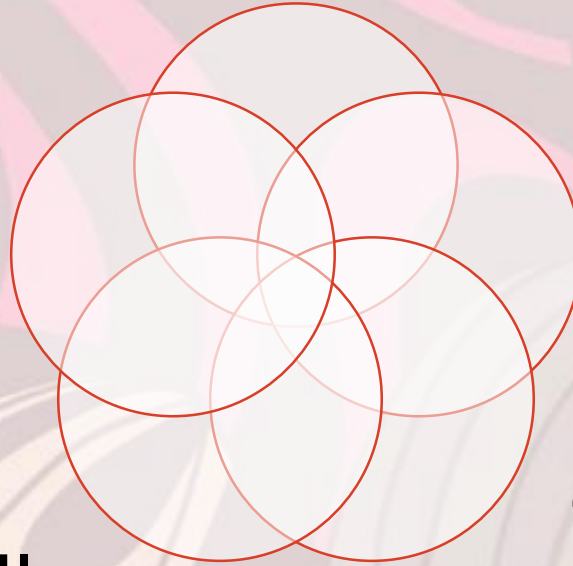
الصدق

مناسبة

البساطة

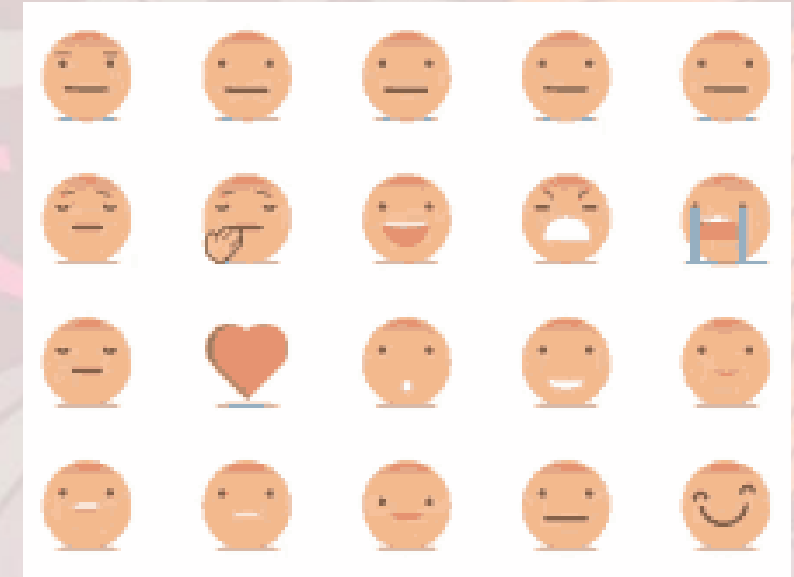
التعابير  
الجسدية

معلومات  
صحيحة



## خصائص الإجابة الناجحة (التعابير)

- 1- الإبتسامة مهمة جداً.
- 2- تعويد الطفل التكلم بهذه المواضيع بخصوصية.
- 3- الحزن مهم جداً.
- 4- نفس عميق.
- 5- الهدوء في الصوت.
- 6- التفكير قبل الكلام.
- 7- أخذ بعين الإعتبار خطوات الإجابة الصحيحة.





# ما خطوات الإجابة العلمية الناجحة للطفل؟

الاستماع النشط للسؤال والتفاعل معه

استقبال السؤال بإيجابية وتعزيزه مهما كان نوع السؤال

طرح أسئلة حول مصدر تلقي السؤال

توسيع السؤال بأسئلة

البحث الفعلي والعملي في المواقع الموثوقة

متابعة السؤال بين الفترة والأخرى

# ما خطوات الإجابة العلمية الناجحة للطفل؟

1. الاستماع النشط للسؤال والتفاعل معه من خلال عدم الانشغال بأي شيء أثناء طرح السؤال من قبل الطفل، والتفاعل من خلال الإيماءات المصاحبة للاستماع.
2. استقبال السؤال بإيجابية وتعزيزه مما كان نوع السؤال سخيفاً من وجهة نظرنا، فهو من وجهة نظر الطفل يشكل سؤالاً محورياً ومصيرياً.
3. طرح أسئلة حول مصدر تلقي السؤال، وذلك لمعرفة الجهة التي أمدت الطفل بالاستفهام، وهل هو نابغ من رأسه وتفكيره وتأمله أم من مصدر من الممكن أن يكون استدراجاً من أجل تشويبه ذهنه؟ أو مآرب أخرى في هذا السؤال لغايات خبيثة يجب على المربي أن يضع حداً لها.
4. توسيع السؤال بأسئلة، وذلك لكي تُفتح في عقل الطفل وتفكيره مسارات التأمّل، بل والذهاب به من طريقة السؤال وتلقي الجواب إلى تثوير العقل بالسؤال والأسئلة المشتقة من هذا السؤال، وهذا يوسّع دائرة الوعي، والعقل المنتج للأسئلة هو عقل قادرٌ على أن يخوض ما يواجهه في المستقبل من أسئلة فلسفية أو وجودية من دون التخبط أو الخوف، وهذه الطريقة هي التي تربي عقلاً شجاعاً، بل الطريق التي سلكها سيدنا إبراهيم -عليه السلام- ذات زمان عندما قلب عقله متفكراً باحثاً عن الله بين القمر والكواكب والشمس لينتهي به البحث المشرع الأبواب إلى الحنيفية السّمحاء.
5. البحث الفعلي والعملي في المواقع الموثوقة، أو استضافة أشخاص مختصين بالإجابة، أو زيارتهم من أجل بيان أن لكل شيء في الكون متخصص يقدر أن يتحدث فيه ويعطي إجابات أو محاولة إجابات دقيقة.
6. متابعة السؤال بين الفترة والأخرى من أجل التأكيد من أن السؤال قد ازدهر على شكل معرفة تتراكم لا على شكل عُقد تُعيق العقل عن التفكير.



**PRACTICE  
MAKES  
PERFECT**

## يبدأ الطفل في تلك الأسئلة في سن 3 سنوات

من أين جئت؟

ولدت أخرجني الطبيب من فتحة في أسفل بطني مخصصة لخروج الطفل

لماذا أنا مختلف عن أختي الصغرى أو العكس؟

مختلفون ليكمل كل منهما الآخر فالصبي يصبح في المستقبل أباً والبنت تصبح أما

لماذا لا يلد بابا الأطفال؟

لأنه ليس لديه رحم أو كيس في أسفل البطن كمنزل للطفل خاص به

لماذا ليس لديه نهدان؟

لديه نهدان ولكن لا يمتلئان بالحليب إنما بالعضلات، أما ماما الأم فلهيها أثداء تُمتلأ بالحليب لترضع الطفل.

لماذا بطن أمي كبير؟ لماذا ألبسته تختلف عن ألبس أخته؟ ما مصدر الأخ الصغير الذي ولد له؟

- الاستكشاف، اللمس، الاحتكاك، إظهار الأعضاء الخاصة في السر والعلانية.
- محاولة لمس ثدي الأم.
- التحدث والسؤال عن جسمه وأجسام الآخرين ووظائفها مع البالغين ومع أقرانه.
- الحرص علي عورته وأن لا تتركه لأي شخص حتى يغير له ملابسه أو يحميه
- أن لا نعوده علي تحسس أماكن العورات .
- أن لا تتركه في المنزل لوحده مع الخادمة والأفضل أخذ الطفل معنا ، أو تركه في منزل جدة



## يبدأ الطفل في تلك الأسئلة في سن 6 سنوات

الطفل: في أي وقت يخرج الطفل؟

الأم: لا، عندما يلتقي الزوج مع زوجته في الفراش ، يظل الطفل في بطن أمه 9 شهور، وهناك يرعاه الله عز وجل .  
الأمور التي نبدأ بالإنتباه لها:

-الخروج بمفردهم في فترات معينة من النهار

-يتم إفهامها ألا يحاول أحد أن يتحسسها في أماكن عورتها ، وهذه منطقة لا يراها أحد

-إذا خلعت ملابسها ، فتخلعها بعدما تتأكد أن باب الغرفة مغلق

-لا تخلع ملابسها أبداً خارج المنزل مهما كانت الأسباب

-لا نجعلها تخرج أبداً مع سائق لوحده

-اللمسات الغير مريحة حتى مع الأقارب.

-محاولة تعويدها علي لبس الملابس الداخلية الطويلة (في حالة ارتدائها فستاناً) ، بالإضافة إلي تعليمها طريقة الجلوس السليمة ، مثل أن لا تجلس ورجلها مفتوحة ، وملابسها مرتفعة .

-لا تدخل أبداً غرفة السائق أو الخادم

-تنمية الرقابة الذاتية لديها عن طريق تدريبها علي تغيير محطات التلفزيون إذا ظهرت لقطات مخلة للآداب وحتى ولو كانت وحدها

-بدء الفصل في النوم بين الأخوة.

-تعويده علي النوم بطريقة سليمة وليس على بطنه ، فإن نوم الطفل علي وجهه يؤدي إلي كثرة حك أعضائه التناسلية (الصبي)

-البدء في تعليمه الاستئذان قبل الدخول علي أي غرفة نوم او حتى غرف عادية في المنزل.

يبدأ الطفل في تلك الأسئلة في سن 8 سنوات

الطفل: هل يخرج الطفل عن طريق شق بطن الأم ؟

الأم: ليس في كل الحالات، ولكن يمكن ذلك وفي الحالات العادية يخرج من مكان أسفل البطن جعله الله سبحانه وتعالى مخصص لذلك وهي فتحة قريبة من فتحة البول تتسع عند الولادة ثم تعود إلى طبيعتها بأمر من الله عز وجل.

كيف وصل الطفل إلى بطن الأم؟

الأب يدخل في عملية تشكل الجنين في بطنها ولا بد أن يعطيه الأب للأم عندما يتزوجا

لماذا لا تحمل الفتيات غير المتزوجات ؟

فإن زاد بالسؤال عن كيفية إيصال هذا الجزء للأم فعليها ألا تتكلم عن الإجابة بل لا بد أن تجيب بهدوء ودون انفعال وباستخدام المسميات الدقيقة للأعضاء دون تغامز أو ذكر التسميات العامية الدارجة وهذا يرفع الحرج عنها....

ويمكن للأهل الاستعانة بأمثلة عن الحيوانات الأليفة الموجودة في محيطهم كالقطط والطيور أو الأغنام....فقد يشهد أحد منازل الحي ولادة قطة وإنجابها للصغار وإرضاعها لهم وعنايتها بهم...أو أن يرى الطفل بيض الطيور في العش أو بيض الدجاج...الخ .



الطفل: (ما معنى الحلم أو البلوغ) ؟

ما هي الدورة الشهرية وكيف تحدث ؟

البويضة تخرج من المبيض وتنزل إلى الرحم في انتظار أن يتم تلقيحها فإذا لم يحدث تلقيح فإنها تذبل وتموت ويطردها الرحم مع بعض الدم ، وتسمى بالدورة الشهرية لأنها تحدث كل شهر قمرى بشكل دوري

كيف يعرف الولد وصوله إلى سن البلوغ ؟

قبل سن البلوغ مباشرة تحدث طفرة في النمو الجسمي للمراهق وتظهر علامات لدى الفتى منها ظهور (الشارب) (وعلى العارضين والذقن واللحية) إضافة إلى خشونة الصوت كما تظهر لدى الفتاة منها طفرة في النمو ونعومة في الصوت وبروز الثديين والأرداف وتصل الفتيات إلى سن البلوغ قبل الذكور بعام أو أكثر ثم يحدث في مرحلة البلوغ القذف عند الرجل (الاحتلام) ، ويحدث عند الفتاة نزول دم الحيض أو ما يسمى بالدورة الشهرية .

هل هناك أمراض جنسية تصيب الجهاز التناسلي؟

هل العادة السرية أمر خاطئ ؟ ما هي الجنسية المثلية ؟ ماذا يعني تحديد النسل ؟ وما هي الأمراض التناسلية ؟

ما السبب في آلام الوضع ؟ ولماذا كون بعضه أشد قسوة من غيره ؟ لماذا تؤدي الصدمة والسقوط إلى خروج الجنين قبل موعده ؟ ماذا يحدث للجنين السري عندما يولد الطفل ؟ ما معنى العذراء ؟

هل يمكن معرفة جنس الطفل قبل أن يولد ؟

كيف يلتحم جسمين معاً كما في حالة توأمي سيام ؟ هل كبت الدوافع الجنسية ضار ؟ هل من الممكن ذكر الوسائل الخاصة لمنع المرض التناسلي ؟ هل المرض التناسلي وراثي ؟ ما هو التحرش الجنسي ؟ هل التحرش فقط بالملامسة ؟ ما هو الإعتداء الجنسي ؟



## بين الصح والخطأ شعرة

- أن يعتمد على نفسه في النظافة والاعتسال.
- أن هناك فرق بين اللمس الحسن واللمس السيء واللمس الجنسي.
- أن يثق في حدسه تجاه اللمس الذي لا يرتاح إليه. وأن يخبرك إذا اختلف عليه الأمر.
- أن يقول "لا". علميه أن يقول لا وأن يصرخ في وجهه أيضا.
- في بعض الأحيان يطلب المعتد من الطفل أن يحفظ "السر" ويجبر الطفل على أن يعده بذلك. وسوف يشعر الطفل بالذنب إذا كشف السر لأنه وعد. أخبري ابنك أن هذا النوع من الأسرار لا بد أن يكشف حتى لو قدم وعدًا أو حلف بالله.



## بين الصح والخطأ شعرة

◦ لا تجبري ابنك أو ابنتك على أن يحضن أو يقبل شخصًا لا يريد أن يحضنه ويقبله - كالجدة أو العم أو صديقتك بالعمل - لأنك بذلك ترسلين له رسائل مفادها أن عليه الاستسلام للمس من الكبار حتى لو كان لا يحبهم أو لا يرتاح للمسهم.

◦ ربما يحدث بعد كل هذا الحديث مع ابنك، ورغم كل الثقة المتبادلة والعلاقة القوية بينكما، ألا يخبرك. فالأمر عادة أصعب من ذلك، وربما يخبرك بعد فترة طويلة. فلا يجب أن تغفل عينيك عن علامات التعرض للاعتداء الجنسي. ولا تغضبي من ابنك عندما لا يخبرك. خذيه في حضنك وطمئنيه.

◦ تذكري، أن الشخص الوحيد الذي يُلام على الاعتداء الجنسي هو المعتد وليس الضحية.





## بين الصح والخطأ شعرة

○ أحيانا قد يسأل الطفل سؤالاً لا تملكون له إجابة، أو قد تكون إجابته لديكم لا تصلح لسنهم، لذا في هذا الموقف من المهم الاعتراف أنكم لا تعلمون الإجابة وأنكم ستبحثون عن إجابة السؤال وتجيّبونهم، وافعلوا ذلك بالفعل.

○ بشكل عام، لا تُعطى للطفل إجابات تفصيلية دقيقة في بداية الحديث، فإن اكتفى الطفل بالإجابة الأولى لا يزيد الوالدان في الحديث، أما إن استكمل أسئلته فيجب الإجابة عنها، هذا يعني أنه على استعداد لمعرفة المزيد، ولكن دون توجيه الطفل بأن يكف عن التساؤل، بل على العكس التحفيز على التساؤل أمر إيجابي.

